

ملك القلوب



عبدالله بلحيف النعيمي
حيّوا الديار التي فازت بكم سكنا
وذلك القلب الذي أنتم له جينا
ألست أنت الذي بالعدل يحكمنا
ولست أنت الذي في القلب يأوينا
ولست أنت الذي زينت عالمنا
ولست أنت شعاعاً زان ماضينا

ملكُ القلوبِ وللأفعالِ ديدنها
بفضلِ علمِكَ كم أعطيتَ تمكيناً
وكم سَعَيْتَ لتشفي جرحَ مُدُننا
وكم تَعَبْتَ لتبني راحَ أهلينا
ما كان غيرُكَ مَنْ يسعى لراحتنا
من غيرِ كلِّ ولا ملِّ تُبارينا
ما كان دونكَ قلبُ زانٍ مهجَتنا
ولم نجدُ منك غيرَ الخيرِ يأتينا
خمسونَ عاماً وأنتَ الحالُ تبدُّلهُ
والمالُ تبني بهِ أغلى معانينا
نموزجُ أُنْتَ يا سلطانَ دُنيتنا
بنورِ عِرْفِكَ ندري كلَّ ما فينا
هي الحياةُ تراكَ اليومَ بوصلةً
بها نرى النورَ والأحكامَ والدنيا
خمسونَ عاماً ودربُ البرِّ تسلكُهُ
ونهجكَ الحقُّ إيماناً وتكويناً
سرفِ في شموخِكَ فيّاضاً بأجنحةِ
من الضياءِ لقاصينا ودانينا